

أسد الغابة

عمرو بن سالم الخزاعي : .

عمرو بن سالم بن كلثوم الخزاعي قاله أبو عمر .

وقال هشام بن الكلبي : عمرو بن سالم بن حضيرة الشاعر القائل : .

لا هم إنني ناشد محمدا ... حلف أبينا وأبيه الأتلدا .

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه إنما قالوا : عمرو بن سالم الخزاعي الكعبي .

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسنادهم عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال :

حدثني الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أنهما حدثاه جميعا

أن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إلى رسول الله ﷺ عندما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوتير

حتى قدم المدينة إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر وقد قال أبيات شعر فلما قدم على رسول الله ﷺ

أنشده أبياتا وهي هذه : .

لا هم إنني ناشد محمدا ... حلف أبينا وأبيه الأتلدا .

كنت لنا أبا وكنا ولدا ... ثمت أسلمنا فلم ننزع يدا .

فانصر رسول الله ﷺ نصرا عتدا ... وادع عباد الله ﷺ يأتوا مددا .

فيهم رسول الله ﷺ قد تجردا ... إن سيم خسفا وجهه تربدا .

في فيلق كالبحر يجري مزبدا ... إن قريشا أخلفوك الموعدا .

ونقضوا ميثاقك المؤكدا ... وزعموا أن لست تدعو أحدا .

وهم أذل وأقل عددا ... قد جعلوا لي بكداء رصدا .

هم بيتونا بالوتير هجدا ... فقتلونا ركعا وسجدا .

فقال رسول الله ﷺ : " نصرت يا عمرو بن سالم " . فما برح حتى مرت عنانة في السماء فقال

رسول الله ﷺ : " إن هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب " .

وأمر رسول الله ﷺ بالجهاز وكتمهم مخرجه وسأل أن يعمي على قريش خبره حتى يبغتهم في بلادهم

وسار فكان فتح مكة .

قد استقصينا هذه الحادثة في كتابنا الكامل في التاريخ .

أخرجه الثلاثة .

عمرو بن سالم بن حضيرة : .

عمرو بن سالم بن حضيرة بن علي بن مريح بن عمرو بن ربيعة . كان شاعرا وان يحمل

أحد ألوية بني كعب التي عقدها لهم رسول الله ﷺ وهو الذي يقول يومئذ : .

لا هم إنني ناشد محمدا .

الأبيات قال ابن شاهين : أخرجه أبو موسى بهذا اللفظ .

قلت : أخرج أبو موسى هذه الترجمة مستدركا على ابن منده وهذا الذي ذكرناه لفظه ولا وجه لاستدراكه عليه فإن هذا هو المذكور في الترجمة التي قبلها وإنما ابن إسحاق وغيره ذكروا نسبه مختصرا كما ذكره ابن منده وأبو نعيم ولعل أبا موسى لما رأى الأول لم يتعدوا في نسبه سالما ورأى هذا قد رفع نسبه ظنه غيره والذي سقناه عن ابن الكلبي في الترجمة الأولى من نسبه يدل أنهما واحد ولعل من يرى نسبه الذي ساقه أبو عمر وفيه : " سالم بن كلثوم " وفي هذا سالم بن حضيرة فظنهما اثنين وليس كذلك فإنهم اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في غيره والبيت الشعر الذي أورده أبو موسى يشهد أنهما واحد ونحن نذكر كلام ابن الكلبي ليعلم أنهما واحد قال : فولد مليح بن عمرو بن ربيعة : سعد أو غنما ثم قال : فمن بني سعد بن مليح : عبد الله بن خلف . وذكر نسبه وابنه طلحة بن عبد الله وهو طلحة الطلحات وذكر أيضا الأسود بن خلف وعثمان بن خلف ثم قال : وعمرو بن سالم بن حضيرة بن سالم الشاعر القائل : .

لا هم إنني ناشد محمدا ... حلف أبينا وأبيه الأتلدا .

فهل هذا إلا الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم ! .

والله أعلم .

عمرو بن سالم : .

عمرو بن سالم . أخرجه أبو موسى وقال : هو آخر أورده سعيد وروى عن حزام بن هشام عن أبيه عن عمرو بن سالم قال : قلت : يا رسول الله إن أنس بن زعيم هجأك . فأهدر النبي A دمه .

عمرو بن سبيع الرهاوي .

عمرو بن سبيع الرهاوي . وفد على رسول الله A سنة عشر .

روى هشام بن الكلبي عن عمران بن هزان الرهاوي عن أبيه قال : وفد على رسول الله A عمرو

بن سبيع الرهاوي مسلما فعقد له رسول الله A لواء فشهد به صفين مع معاوية وقال لما سار

إلى النبي A :